10290 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قريء على عبد الملك و انا أسمع قال : نا معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال Y جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر ذات يوم فقال : إن مما أتخوف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا و زينتها فقال رجل يا رسول الله و يأتي الخير بالشر فلم يرد عليه قلنا يا فلان ما شأنك سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يرد عليك فرأينا أنه ينزل عليه الوحي قال : فمسح الرحضاء عنه فقال : أين السائل ـ و كأنه حمده ـ فقال : إنه لا يأتي الخير بالشر و إنه مما ينبت الربيع ما يقتل أويلم إلا أكله الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت مطلع الشمس فثلطت و بالت و رتعت و إن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه و نعم صاحب المال من أعطى منه المسكين و اليتيم و ابن السبيل ـ أو كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : .

و الذي يأخذ بإشراف نفس كالذي يأكل و لا يشبع فيكون عليه حسرة يوم القيامة و رب متخوض في مال الله و مال رسول الله له النار يوم القيامة .

رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة غير انه قال : فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين و اليتيم و ابن السبيل و قال : شهيدا بدل قوله حسرة و لم يذكر ما بعده